الصباح الدولية
15
العدد 2616 - السنة التاسعة
الثلاثاء 15 صفر 1438 - الموافق 15 نوفمبر 2016
Tuesday 15 November 2016 - No.2616 - 9th Year

قوات الشرعية تستعيد مواقع عسكرية من الحوثيين في مأرب

اليمن: طهران تشكل «قوة بشرية» بالشمال.. وتحاول ابتلاع المخلوع

عناصر من الحوثيين

عنصر من قوات الشرعية اليمنية

عدن - «وكالات»: أعلن الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، أمس الإثنين، سيطرته على مواقع عسكرية كانت خاضعة لسيطرة جماعة الحوثي وقوات صالح في محافظة مأرب، شرقي اليمن.

وقال الجيش الوطني في بيان مقتضب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» إن «وحدات من الجيش الوطني والمقاومة مسنود بغطاء جوي من طائرات التحالف خاض معارك عنيفة مع المسلحين الحوثيين بمنطقة المخدرة»، وفقا لموقع «اليمن الآن».

وذكر المركز الإعلامي أن «الجيش الوطني تمكن من تحرير مواقع: الحمة السوداء، وروس مداغل، وصفراء المحمل، وبير الأعرج، في منطقة المخدرة بمحافظة مأرب شرقي صنعاء».

من جانب آخر أكدت مصادر يمنية قريبة من الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع صالح، أن طهران تخطط لتطويق مناطق الشمال القبلي وتحويلها مخزنا يضم «قوة بشرية»، يعمل لصالح المشروع الصفوي بالمنطقة إلى جانب ميليشيات الحوثي وجيش المخلوع.

وبينت المعلومات، وفق ما أوردت صحيفة اليوم السعودية، الإثنين، كيفية تنفيذ الميليشيات الانقلابية لهذا المخطط، من أجل وقف نزيف القوة البشرية لميليشيات الحوثي، بعد تكبدها خسائر هائلة من عناصرها بالداخل وجبهات الحدود على أيدي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وقوات التحالف.

وكشف قائد عسكري في قوات الحرس الجمهوري الموالي للمخلوع في حديث للصحيفة عن «المخطط الإيراني الذي تنفذه الميليشيات دون التنبه إلى مخاطره على النسيج الاجتماعي لمناطق الشمال القبلي»، على حد قوله.

وقال القائد العسكري، إن «المخطط يستهدف تشكيل قوة عسكرية من مقاتلين قبليين بعضهم جنود في الجيش وآخرين محسوبين على الجيش ضمن خارطة توزيع الجنود الذين اعتمدهم نظام المخلوع صالح للوجهاء والمشايخ، حيث كان يمنح المشايخ أرقاما عسكرية توزع على أتباعهم ويتسلمون مرتبات كونهم جنودا في الجيش وهم في بيوتهم».

وتابع أن «القوة التي بدأت الميليشيات تشكيلها يتم استقطابها عبر رواتب ضخمة تصل لـ150 ألف ريال يمني شهريا بواقع 5 آلاف ريال يوميا ما يساوي 500 دولار، وتمثل أكثر من أربعة أضعاف مرتب الجندي النظامي بالجيش».

ويصل مرتب بعض المرتزقة لـ300 ألف ريال للفرد ما يعادل ألف دولار، للمميزين من القناصة أو أصحاب المهن الفنية أو القيادية في العمل العسكري، ممن سبق لهم العمل في وحدات عسكرية نظامية، في حين، يحصل عناصر ميليشيا الحوثي على مرتبات شهرية ضمن أطر الدعم المالي الذي تقدمه طهران للميليشيات أسوة بحزب الله اللبناني والأذرع الميليشاوية الطائفية في العراق وسوريا.

وقال القائد العسكري إن «هناك جنودا نظاميين التحقوا بهذه التشكيلات وتحولوا إلى مرتزقة ومقاتلين مستأجرين مع ميليشيات الحوثي وتخلوا عن وحداتهم العسكرية».

واعتبر عملية تأخير صرف مرتبات وحدات الحرس الجمهوري وبشكل متعمد لأكثر من أربعة أشهر «محاولة من ميليشيات الحوثي ومن خلفها إيران لتفكيك كل الوحدات العسكرية النظامية، وتحويل أفرادها إلى مقاتلين مرتزقة لصالحهم، خصوصا أن وحدات الحرس الجمهوري تحافظ على ولائها للمخلوع وتجله أحمد، ولم يتمكن الحوثيون من ابتلاع هذه الوحدات وتحويلها إلى الوية ملحقة بوزارة الدفاع التي تديرها قيادات ميليشياوية أبرزها زكريا الشامي وأبو علي الحاكم وعبدالخالق الحوثي شقيق زعيم الميليشيا».

وأشار القائد بالحرس الجمهوري، إلى أن «طهران تسعى إلى تفكيك ما تبقى من الجيش، وتحويل اليمن وتحديدا الشمال القبلي إلى ساحة تتواجد فيها ثلاثة تشكيلات عسكرية منفصلة هي ما تبقى من الجيش النظامي، ولكن بعد إعادة هيكلة مفاصله القيادية وتعيين ضباط موالين للحوثيين وطهران والمشروع الإيراني في المنطقة، إضافة للمرتزقة الذين يتشكلون من الجيش النظامي والقوى القبلية ومقاتلون دون انتماء عقائدي حسب الحاجة ووقت الطلب، وأخيرا ميليشيات الحوثي الطائفية التي تعد الذراع العسكرية للحرس الثوري الإيراني في اليمن والمنطقة وتتلقى تدريبات وتأهيل ودعم ورعاية إيرانية مباشرة».

وجاء مخطط طهران لرسم خارطة المناطق القبلية شمال اليمن من أجل تضييق المساحة على أي تحركات للمخلوع صالح لإعادة تفعيل مراكز القوى القبلية الموالية له في الشمال، وسقوط ورقة مهمة يستعملها في صراعه مع ميليشيات الحوثي.

من ناحية أخرى نصف المحافظات في اليمن تنوء تحت وطأة انتشار الكوليرا الذي فتك بالآلاف حتى الآن بحسب منظمة الصحة العالمية.

إذ ضرب الوباء 11 محافظة، بعدما كان محصورا خلال الأيام الماضية في 6 محافظات، وتم تسجيل قرابة 4 آلاف حالة يشتبه بإصابتها بالمرض بحسب ما ذكر فرع المنظمة في اليمن.

فيما كانت تفيد الإحصاءات قبل يومين بوجود ألفين و700 حالة فقط.

وباء الكوليرا ينتشر في 11 محافظة يمنية

ونقع معظم الحالات المشتبهة بها في محافظتي تعز وعدن جنوب غرب البلاد، ووفقا لبيان المنظمة، فإن «86 حالة تأكد إصابتها بالكوليرا بزيادة 21 حالة عن الرقم المسجل قبل أسبوع».

في الأثناء تواصل ميليشيات الانقلابيين استهداف المدنيين في تعز بالقصف المدفعي، فيما رد الجيش الوطني والمقاومة بهجوم عنيف على مواقع الانقلابيين تمكنت من خلاله تدمير مدرعات وآليات عسكرية للميليشيات في معسكر التشريفات بالقصر الجمهوري وفي تبة السلال وتبة سوفتيل شرق المدينة.

وارتفعت وتيرة الاحتجاجات في العاصمة صنعاء ضد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بسبب عدم صرف المرتبات للموظفين للشهر الثالث على التوالي.

فيما أعلن نادي القضاة تعليقهم العمل في صنعاء والحديدة لأسبوعين بسبب اعتداءات الحوثيين.

من ناحيتها، نفذت نقابة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بجامعة ذمار احتجاجات ضد انتهاكات الميليسيات مهددين بالتصعيد لحين صرف المرتبات بشكل كامل.

تونس تضبط ثلاثة مخابئ أسلحة في بلدة على الحدود مع ليبيا

عناصر من الجيش التونسي

تونس - «وكالات»: ضبطت القوات التونسية ثلاثة مخابئ كبيرة للأسلحة في بلدة بن قردان الواقعة على الحدود مع ليبيا في يومين مما يعزز المخاوف من تزايد خطر مقاتلي داعش الفارين من ليبيا.

وقالت وزارة الداخلية في وقت متأخر الأحد إنها عثرت يوم الأحد على مخبأ للأسلحة بعد أن عثرت أيضا يوم السبت على مخبأين كبيرين في نفس المنطقة في بن قردان التي تعرضت هذا العام لهجوم كبير من مقاتلي داعش وتمكنت خلاله قوات الأمن من صدهم وقتل عشرات منهم.

وقالت الوزارة إن المخابئ تضم حوالي 22 قذيفة آر.بي.جي وبنادق كلاشنيكوف وألغاما أرضية ومتفجرات إضافة إلى أسلحة أخرى. وقالت مصادر أمنية إن القوات التونسية تواصل حملة تفتيش قد تقودها لاكتشاف مخابئ أخرى للأسلحة بالمنطقة.

وعززت تونس إجراءاتها الأمنية على الحدود لضبط الحدود مع ليبيا وتفادي تسلل مقاتلين من ليبيا إليها تزامنا مع حملة عسكرية كبيرة ضد تنظيم داعش في مدينة سرت الليبية.

وقالت تقارير إن مئات من مقاتلي التنظيم المتشدد فروا من سرت.

ليبيا: «البنيان المرصوص» تستهدف قناصة «داعش» في سرت

طرابلس - «وكالات»: أكد المركز الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص»، أمس الإثنين، استهداف موقع تمركز قناصة تنظيم داعش الإرهابي، بواسطة دبابة في محور الجيزة البحرية آخر معاقل التنظيم بمدينة سرت، وذلك حسبما أورد موقع «بوابة الوسط» الليبي الإخباري.

وقال البيان إنه «في الوقت ذاته تقدمت القوات التابعة للمجلس الرئاسي على أكثر من محور في الجيزة البحرية».

وكان مصدر عسكري بغرفة العمليات الميدانية في سرت قال إن «قوات البنيان المرصوص وجهت نداءً عاجلاً للنساء والأطفال المحتجزين مع تنظيم داعش كدروع بشرية في حي الجيزة البحرية بسرت، من أجل الخروج الفوري بعد توفير ممر آمن لهم من جهة البحر».

تطلق المرحلة الثالثة من معركة الموصل

الحشد الشعبي: مطار تلعفر سيكون نقطة الانطلاق نحو مركز القضاء

عناصر من الحشد الشعبي

وفاة 4 نازحين شرق كركوك جراء حريق بإحدى الخيام

بغداد - «وكالات»: قال المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي، أمس الإثنين، إن مطار قضاء تلعفر هدف مهم وسيكون «نقطة انطلاق» نحو مركز القضاء، فيما أوضح أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي يتواجد بين تلعفر والبعاج على الحدود السورية.

وقال الأسدي في مؤتمر صحافي عقده في مقر الحشد ببغداد، بحسب ما أورد موقع «السومرية نيوز»، إن «مطار تلعفر هدف مهم واستراتيجي وسيكون نقطة انطلاق نحو مركز القضاء غرب الموصل»، لافتا الى أن «قطعات الحشد وحدها من تقود عمليات غرب الموصل».

وتابع الأسدي: «المدعو أبو بكر البغدادي يتواجد بين تلعفر والبعاج»، مبينا أن «المساحة المستهدفة من قبل الحشد الشعبي تبلغ 14 ألف كيلومتر تشمل الحضر والبعاج ومحيطهما باتجاه تلعفر».

وكان أعلن الأمين العام لمنظمة بدر، هادي العامري، الجمعة، أن وجهة الحشد الشعبي في المرحلة المقبلة من عمليات تحرير نينوى ستكون قضاء الحضر وناحية تل عبطة غربي المحافظة.

من جهة أخرى في وقت تتواصل معركة الموصل بوتيرة متباينة بين جبهة وأخرى، أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي انطلاق المرحلة الثالثة لاستعادة مناطق غرب الموصل لا سيما تلعفر.

بالمقابل، أفادت مصادر عسكرية أن تنظيم داعش أجبر سكان الأحياء الشرقية في مدينة الموصل على مغادرة منازلهم والتوجه نحو مركز المدينة.

وقالت المصادر إن داعش أمهل سكان حيي التحرير والمحاربين يوما واحدا للخروج من منازلهم، مهددا المخالفين بالإعتقال.

هذا وتعهدت القوات العراقية التي تقاتل على المحور الشمالي بالسيطرة على حي الحدباء وهو الأول ضمن حدود المدينة.

من ناحية أخرى أفاد مسؤول في دائرة الهجرة والمهجرين العراقية الحكومية أمس الإثنين بأن 4 نازحين لقوا حتفهم، وأصيب 3 آخرون جميعهم من عائلة واحدة، جراء اندلاع حريق التهم إحدى الخيام داخل مجمع للنازحين شرقي كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، إن 4 نازحين توفوا وأصيب 3 آخرون جراء حريق التهم خيمة لإيواء للنازحين تضم عائلة نازحة من أهالي قضاء الحويجة بمخيم ليلان شرقي كركوك.

وتشير التحقيقات الأولية، إلى أن سبب الحريق هو سقوط أغطية وفرش داخل الخيمة فوق مدفأة تعمل بالمحروقات، ما أدى لاشتعال النيران، وأضاف أن الحريق غير متعمد، بل جاء على ما يبدو نتيجة الإهمال من قبل العائلة.

من جهة أخرى أكدت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة الأنبار العراقية، أمس الإثنين، عن عودة أكثر من 100 ألف أسرة نازحة إلى مناطقها المحررة في المحافظة.

وقال مدير دائرة الهجرة في الأنبار، محمد رشيد، في بيان إن «أكثر من 53 ألف أسرة نازحة عادت إلى الرمادي، وأكثر من 22 ألف أسرة نازحة عادت إلى الفلوجة».

وأوضح أن «أكثر من 7 آلاف أسرة نازحة عادت قضاء هيت» 70 كم غرب الرمادي.

وأشار إلى أن «أكثر من 7 آلاف أسرة نازحة عادت إلى قضاء الخالدية 23 كم شرق الرمادي، فيما عادت أكثر من 6 آلاف أسرة نازحة إلى قضاء الكرمة 13 كم شرق الفلوجة».

ولفت مدير دائرة الهجرة في الأنبار إلى أن «أكثر من ألفان أسرة نازحة عادت إلى حديثة وأكثر من ألف أسرة نازحة عادت قضاء الرطبة».